

18/04/2016

Réf. : CL/4152

الرقم المرجعي: خ د/٤١٥٢

الموضوع: التشاور مع الدول الأعضاء والأعضاء المنتسبين، ومع اللجان الوطنية لليونسكو، والمنظمات الدولية الحكومية، والمنظمات الدولية غير الحكومية بشأن إعداد مشروع البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩)

معالي الوزير/الوزيرة،

اعتمد المؤتمر العام في دورته الثامنة والثلاثين القرار ١٠٤ المتعلق بإعداد البرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ (٥/م٣٩) مما فسح المجال أمام الأمانة للبدء بإعداد مشروع الوثيقة ٥/م٣٩ من خلال عقد سلسلة من المشاورات مع الدول الأعضاء وجميع الشركاء تنتهي بوضع مشروع الوثيقة وتقديمه إلى المجلس التنفيذي في دورته الربيعية في عام ٢٠١٧.

وقد أكدت الدول الأعضاء في القرار ١٠٤/م٣٨ استمرار جدوى استراتيجية اليونسكو المتوسطة الأجل، وجدوى هديها الشاملين المتمثلين في السلام والتنمية المستدامة، وجدوى الأولويتين العامتين للمنظمة المتمثلتين في أفريقيا والمساواة بين الجنسين، وجدوى اعتبار الدول الجزرية الصغيرة النامية مجموعة مستهدفة تحظى بالأولوية. وحددت الاستراتيجية المتوسطة الأجل أيضاً تسعة أهداف استراتيجية للمنظمة ينبغي تحقيقها في الفترة ٢٠١٤-٢٠٢١. وقد تُرجمت هذه الأهداف الاستراتيجية التسعة إلى نتائج قابلة للتطبيق في أول وثيقة للبرنامج والميزانية تُعد كل أربع سنوات (٥/م٣٧) وتشمل الفترة ٢٠١٤-٢٠١٧. وسيستند البرنامج والميزانية في فترة السنوات الأربع القادمة (٢٠١٨-٢٠٢١) إلى الإنجازات المحققة والدروس المستخلصة سعيًا إلى تحقيق الأهداف الاستراتيجية المحددة في الاستراتيجية المتوسطة الأجل.

وإضافة إلى ذلك، وعملاً بالقرار ١٠٤/م٣٨، سُنِّمَ برامج اليونسكو "للإسهام في تنفيذ خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ ومتابعتها على المستويات الملائمة، ولا سيما من خلال تقاسم المساعدة والدعم التقني إلى الدول الأعضاء في مختلف مجالات اختصاصها".

وتشتمل خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠ على ١٧ هدفاً (تُعرف باسم "أهداف التنمية المستدامة") و١٦٩ غاية مرتبطة بما ينبغي للبلدان تحقيقها قبل نهاية عام ٢٠٣٠. وتتناول معظم هذه الأهداف مجالات مواضيعية مترابطة فيما بينها، مما يتطلب اتباع نهج متكامل في التفكير ووضع السياسات.

وستتخذ اليونسكو، أثناء اضطلاعها بأدوارها التقنية والتنفيذية على حد سواء، خطة التنمية المستدامة الجديدة مرجعاً أساسياً لها للتواصل والعمل مع الدول الأعضاء في المستقبل. وينبغي أن تؤدي اليونسكو دوراً هاماً، بوصفها وكالة متخصصة، في دعم ومساعدة الدول الأعضاء على تنفيذ خطة عام ٢٠٣٠، من خلال

إلى الوزراء المسؤولين عن العلاقات مع اليونسكو

إسداء المشورة في المرحلة الممهّدة لوضع السياسات، وبناء القدرات، وتحسين عملية جمع البيانات وتحليلها، ووضع المعايير والاضطلاع بأنشطة تقنية، نظراً لأن هذه الأمور جميعها عوامل حاسمة فيما يخص المساءلة والتنفيذ الفعال لخطة التنمية لعام ٢٠٣٠.

ولهذه الغاية، بدأت اليونسكو بالفعل في إطار الميزانية الراهنة المعتمدة (٥/م٣٨) بالسعي إلى موازنة برامجها، وتعزيز تركيزها البرنامجي، وتعبئة الشراكات والموارد، وإصلاح نظمها، من أجل الاستجابة بمزيد من الفعالية لطلبات الدول الأعضاء التي تلتزم فيها الدعم لتنفيذ خطة عام ٢٠٣٠. واستهلت اليونسكو لهذا الغرض خطة "الاستثمار لتعزيز تنفيذ البرنامج" التي ترمي إلى ما يلي: (١) إبراز وتوضيح وتعزيز الطابع الاستراتيجي لمكانة اليونسكو ودورها الريادي على الصعيد العالمي والإقليمي والقطني؛ و(٢) وضع إجراءات تنفيذية أكثر ملاءمة لتنفيذ برامج اليونسكو على الصعيد العالمي والإقليمي والمحلي (انظر أيضاً الوثيقة ١٩٩ م/ت/٥ الجزء الثاني (دال)).

ويوزع هذا الاستبيان الخاص بالبرنامج والميزانية للفترة ٢٠١٨-٢٠٢١ على الدول الأعضاء، بما في ذلك اللجان الوطنية لليونسكو في هذه الدول، وعلى المنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية التي تربطها باليونسكو علاقات رسمية. وقد صُمم الاستبيان لالتماس آراء الدول الأعضاء والمنظمات الدولية الحكومية والمنظمات غير الحكومية في التوجهات البرنامجية المقبلة لليونسكو، بالاستناد إلى الإنجازات السابقة للمنظمة ومع مراعاة التطورات الأخيرة التي حدثت على الصعيد العالمي، ولا سيما اعتماد خطة التنمية المستدامة لعام ٢٠٣٠.

واسمحوا لي بأن أستعري انتباهكم إلى أن كل دولة عضو مدعوة إلى تقديم رد واحد نيابة عن حكومتها ولجنتها الوطنية. كما أن كل منظمة دولية حكومية ومنظمة دولية غير حكومية تربطها باليونسكو علاقات رسمية مدعوة أيضاً إلى أن تقدم رداً واحداً. وينبغي استكمال جميع الردود وإرسالها قبل الساعة الثانية عشرة ليلاً بتوقيت باريس من يوم ٦ أيار/مايو ٢٠١٦ لكي يتسنى لليونسكو تحليل الردود وإعداد ملخص جامع لها من أجل استخدامه في جولة المشاورات القادمة المزمع إجراؤها في كل منطقة خلال شهر أيار/مايو.

ويُجَبَد استكمال الاستبيان عن طريق الإنترنت على العنوان التالي:

<https://fr.surveymonkey.com/r/UNESCOquestionnaire39C5ARB>

وتفضلوا، معالي الوزير/الوزيرة، بقبول فائق الاحترام والتقدير.

*Inia Bouras*

إيرينا بوكوفا  
المديرة العامة لليونسكو

المرفق: ١

نسخة إلى: اللجان الوطنية لليونسكو  
الوفود الدائمة لدى اليونسكو  
المكاتب الميدانية لليونسكو